Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يذبح فى كل يوم الدجاج والحمام والأرانب ، دون أن يخطر له الرثاء لحالها ، أو البحث فى مآل صغارها ، أو التفكير فيما أحدثه من تغيير فى مجرى حياتها ..

أما هذان الزميلان ، فإنى أعرفهما وعشت معهما ، لحظات من العمر ، هى أصفى وأجمل ما يحفظه الإنسان من أيام عمره .. ومهما يكن من أمر ذنبهما ، فإن يدى هى التى بطشت بهما .. وقررت مصيرهما .. وغيرت وبدلت فى صفحة حياتهما ..

وهبنى أخطأت فى تقدير الأدلة ووزن التهمة ، وأنا لست بمعصوم ، فأى كارثة أنزلتها بمستقبل زميلين !..

يا لى من رجل مخيف !.. ما هذه القوة التى فى يدى ؟!.. ما هذا الجبروت !!.. إذا أصبت أو أخطأت فإن قرارى صاعقة تهبط على رؤوس الناس ، فتحدث فى شئونهم الأحداث .. من أعرف منهم ومن لا أعرف ..

وشيعت الزميلين بنظرة أخيرة ، والحرس يعودون بهما إلى السجن ، وقد تجدد أمر حبسهما على ذمة القضية .. فذهبا يائسين محطمين وقد اسودت الدنيا فى عيونهما المنطفئة ، بينما أطرقت أنا ، وهتفت من أعماق نفسى المرتاعة :

— اللهم اكفنى واكف الناس شرى ..